

النهاية في غريب الأثر

{ هـ } (ه) في حديث أبي الأحوص الجشمي [فتجدع هذه وتقول : صرّ بّي وتَهْنُ هذه وتقول : بحيرة] الهَنْ والهَنْ بالتَّخفيف والتشديد : كناية عن الشيء لا تذوّكُره باسمه تقول : أتاني هَنْ وهَنْةٌ مُخَفَّفٌ ومُشَدَّدٌ إذاً وهَنْتُهُ أهْنْتُهُ هَنْناً إذا أصبّت منه هَناءٌ . يريد أنك تشقُّ أذُنَها أو تُصِيبُ شيئاً من أعضائها .

قال الهروي : عرّضت ذلك على الأزهرى فأذكّره . وقال : إنما هُو [وتَهْنُ هذه] : أي تُضَعِّفُهُ . يقال : وهَنْتُهُ أهْنْتُهُ وهَنْناً فهو مَوْهُونٌ .
- ومنه الحديث [أعوذُ بك من شرِّ هَنْي] يعني الفَرْجَ .

(س) ومنه الحديث [مَنْ تَعَزَّيَ بعزاء الجاهليّة فأعَضُّوه بهَنْ أبية ولا تَكْنُوا] أي قُولُوا له : عَضُّ أَيَّرَ أَيْكَ .

- ومنه حديث أبي ذر [هَنْ مِثْلُ الخَشْيَةِ غَيْرَ أَنْ نِي لا أكني] يَعْنِي أَنَّهُ أَفْصَحَ بِاسْمِهِ فَيَكُونُ قَدْ قَالَ : أَيَّرُ مِثْلُ الخَشْيَةِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ كَنَى عَنْهُ .

- وفي حديث ابن مسعود وذَكَرَ لَيْلَةَ الجِنِّ فقال [ثُمَّ إِنَّ هَنْيناً أتوا عليهم ثيابٌ بيضٌ طِوالٌ] هكذا جاء في [مُسْنَدُ أحمد بن حنبل] في غَيْرِ .

مَوْضِعٌ مِنْ حَدِيثِهِ مَضْبُوطاً مُقْبِيّاً دَا وَلَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحاً فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الغَرِيبِ إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى ذَكَرَ (فِي الأَصْلِ وَاللِّسَانِ . [ذَكَرَهُ] وَمَا أُثْبِتُ مِنْهَا وَالنَّسْخَةُ 517) فِي غَرِيبِهِ عَقِيبَ أَحَادِيثِ الهَنْ وَالهِنَاةِ (وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (هِنَا] : .
[س] وَفِي حَدِيثِ الجِنِّ [فَإِذَا هُوَ بِهَنْينٍ كَأَنَّهم الزُّطُّ] ثُمَّ قَالَ : جَمَعَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُرَّينٍ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الكِنَايَةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ